

الأغاني

معاداتي الحي جميعا إن فطن به فقال انا أتحرز في أمره من أن يظهر فواعده في ذلك ومضى إلى جميل فأخبره القصة فأتيا الرجل ليلا فأقاما عنده وأرسل إلى بئينة بوليدة له بخاتم جميل فدفعته إليها فلما رأتها عرفت فتبعته وجاءته فتحدثا ليلتهما وأقام بموضعه ثلاثة أيام ثم ودعها وقال لها عن غير قلى وا... ولا ملل يا بئينة كان وداعي لك ولكني قد تدممت من هذا الرجل الكريم وتعريضه نفسه لقومه وأقمت عنده ثلاثا ولا مزيد على ذلك ثم انصرف وقال في عذل روق ابن عمه إياه .

- (لقد لامني فيها أخٌ ذو قرابةٍ ... حبيبٌ إليه في مَلاَمتِهِ رُشْدِي) .
(وقال أَفِقْ حتى متى أنت هائمٌ ... ببَئِنَةِ فِيهَا قد تُعِيدُ وقد تُبْدِي) .
(فقلت له فيها قضَى اللّهُ ما ترى ... عليّ وهل فيما قضَى اللّهُ من رَدٍّ) .
(فإن يك رُشْدًا حُبُّهَا أو غَوَايةً ... فقد جئتُها ما كان منّي على عَمْدٍ) .
صوت .

- (لقد لجّ ميثاقٌ من اللّهِ بيننا ... وليس لمن لم يُوفِ اللّهُ من عَهْدٍ) .
(فلا وأبىها الخير ما خُذْتُ عَهْدَهَا ... ولا ليّ علمٌ بالذي فعلتُ بعدي) .
(وما زادها الواشون إلا كرامة ... عليّ وما زالت مودّتها عندي) .
الغناء لمتيم ثقل أول عن الهشامي وذكر ابن المعتز أنه لشارية وذكر ابن خرداذبه أنه لقلم الصالحة .

- (أفي الناس أمثالي أَحَبُّ فَحَالُهُم ... كحاليّ أمٌ أَحَبْتُ من بينهم وحدي) .
(وهل هكذا يلقى المحبُّون مثلَ ما ... لَقَيْتُ بها أم لم يَجِدْ أَحَدٌ وَجَدِي)